

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 411 @ القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن الحسين ابن علي بن الحسين بن علي الحسيني الهاشمي من آل بيت أمراء المدينة كان خارجا عنها فأنف من طول الغربية فجمع قوما وهجم المدينة في ربيع الأول سنة 27 بعد أن حاصرها أسبوعا وأحرق الباب ففر طفيل أميرها وصادر الناس حتى اشتد الغلاء بالمدينة وافتقر جماعة من المياسير فأخذ طفيل عسكريا من مصر وقدم ففر ودي ثم حضر إلى القاهرة وترافع هو وطفيل إلى الناصر ثم سجن ودي وأعيد طفيل إلى المدينة ومعه بعض الأمراء ثم أفرج عنه في رمضان سنة 31 ورتب له راتب ثم أضيف إليه طفيل في إمرة المدينة ثم أفرد بها سنة 36 ثم عزل بسعد بن ثابت في سنة 50 فجمع جموعا وهجم المدينة وأخذ أموال الخدام نهبوا المدينة حتى لم يبق بها أحد إلا اجتاحه وخرج هاربا ثم قبض عليه وسجن سنة 752 فمات بالسجن .

858 - آدينة الططري شحنة بغداد من قبل التتار كان عادلا صارما ولي بغداد فمهد لها من المفسدين وقمع من بها من المعتدين وخفف ظلما كثيرا وحمدت سيرته إلى أن مات في أوائل سنة 709 بناحية الكوفة وكان دينا حسن الإسلام يمشي إلى صلاة الجمعة .

859 - أراى نائب الكرك تنقلت به الأحوال إلى أن صار أمير آخور كبيرا ومات في صفر سنة